

من حقيقة الإسلام

النص القرآني

من حقيقة الإسلام

عتبة القراءة

إضاءات معرفية

صاحب النص:

بطاقة التعريف بالكاتب عبد الهادي بوطالب

أعماله ومؤلفاته:	مراحل من حياته:
<ul style="list-style-type: none"> وزير غرناطة: لسان الدين محمد بن الخطيب السليماني. "بين القومية العربية والجامعة الإسلامية." "المرجع في القانون الدستوري والمؤسسات السياسية." "حلقات من سلسلة هذه سبيلي: آراء، مواقف." "النظم السياسية العالمية المعاصرة: نماذج مختارة." "الإيسيكو والصحة الإسلامية." "الصحة الإسلامية." "نظرات في القضية العربية." "دور التربية في تنمية العالم الإسلامي وتضامنه." 	<ul style="list-style-type: none"> مفكر وكاتب وسياسي ودبلوماسي مغربي، ولد بفاس سنة 1923م. تخرج من جامعة القرويين. عمل أستاذاً بالمدرسة المولوية واشتغل بمجلس الاستئناف الشرعي. شارك في أول حكومة مغربية بعد الاستقلال كوزير للشغل والشؤون الاجتماعية. تقلد عدة مناصب وزارية. عمل سفيراً للمغرب في كل من بيروت، دمشق، واشنطن. عمل أستاذاً للقانون بجامعة محمد الخامس بالرباط والحسن الثاني بالدار البيضاء. شغل منصب المدير العام للمنظمة الإسلامية للتربية والعلوم والثقافة (الإيسيكو). انضم إلى اتحاد كتاب المغرب منذ تأسيسه سنة 1961، وكان عضواً بأكاديمية المملكة المغربية والمجمع الملكي لبحوث الحضارة الإسلامية ومؤسسة آل البيت بالأردن.

ملاحظة مؤشرات النص

مصدر النص

النص مقتطف من كتاب "حقيقة الإسلام".

مجال النص

مجال القيم الإسلامية.

نوعية النص

مقالة تفسيرية ذات بعد إسلامي.

العنوان (من حقيقة الإسلام)

تركيبياً:

يتكون العنوان من ثلاث كلمات تشكل مركبين: الأول مركب إسنادي جاء في صورة جملة اسمية مكونة من خبر شبه جملة (من حقيقة ...) ومبتدأ محذوف تقديره (هذا)، أي: "هذا من حقيقة الإسلام". أما المركب الثاني فهو مركب إضافي (حقيقة الإسلام).

دلاليًا:

يدل العنوان على جزء من حقيقة الإسلام، حيث تعبر "من" عن التبعية.

بداية النص ونهايته

- بداية النص: تشير إلى التكريم والخلافة والعدل كحقائق إسلامية.
- نهاية النص: تركز على "العدل" كحقيقة إسلامية تهدف إلى تحقيق الإنصاف والمساواة.

بناء فرضية القراءة

بناءً على العنوان وبداية النص ونهايته، نفترض أن النص يتناول تجليات حقيقة الإسلام في تكريم الإنسان ودعوته إلى الاستقامة والعدل.

القراءة التوجيهية

الإيضاح اللغوي

- الخلق الفاضل: الأخلاق الحميدة.
- التحلي: التزين أو الاتصاف بالصفات الحسنة.
- أشاد: رفع من قدر شيء أو أثنى عليه.
- فضائل: مكارم.
- البيئات: الأدلة الواضحة.
- القسط: العدل.
- الاستغراق في الشهوات: الانغماس في الرغبات المفرطة.
- ينكفون: يميلون إلى أنفسهم ويتعدون عن العمل الاجتماعي.
- يشخصه: يجسده أو يظهره.

المضمون العام للنص

حقيقة الإسلام تتجلى في تكريم الله للإنسان وجعله خليفة له في الأرض، ودعوته إلى الاستقامة والعدل لتحقيق الإنصاف والمساواة بين الناس.

القراءة التحليلية للنص

المستوى الدالي

مظاهر تكريم الإسلام للإنسان:

المسؤولية:

- خلافة الله في الأرض.
- تطوير حياة المجتمع.
- المسؤول عن إصلاح الأرض.
- تدبير شؤونها.
- تحمل المسؤولية الكاملة.

العلم النافع والعمل الصالح:

- تحقيق النفع العام.
- صلاح العمل.
- الإشادة بفضائل العمل.
- الخدمة الاجتماعية.
- التحلي بالأخلاق الفاضلة.

العدل:

- تجنب ظلم النفس.
- تدبير الأمور بالعدل.
- العدل مع النفس.
- العدل بين جميع الناس.
- تحقيق الإنصاف والمساواة.

المستوى الدلالي

أسلوب النص:

استخدم الكاتب أسلوباً حجاجياً لإقناع القارئ بحقيقة الإسلام. وقد وظف استشهادات بالنصوص الدينية والأحاديث النبوية، إضافة إلى الجمل الخبرية مثل: "لقد كرم الإسلام الإنسان"، "قد أشاد الإسلام بفضل العلم والعمل"، و"قد عبر الإسلام عن ذلك".

المستوى التداولي

مقصدية النص

يهدف الكاتب إلى إبراز حقيقة الإسلام في تكريمه للإنسان، وتحمله مسؤولية خلافة الله في الأرض لتحقيق العدل والمساواة.

قيم النص

تحمل المسؤولية، العدل، المساواة، صلاح الاعتقاد، الاستقامة، السعي إلى العمل الصالح، الاجتهاد في العلم النافع.

القراءة التركيبية

يقوم الدين الإسلامي على مبدأ العدل الذي يعد غاية أساسية من إرسال الرسل، ووسيلة لتحقيق المساواة والإنصاف بين الناس. هذه الحقيقة لا تكتمل إلا عندما يسعى الإنسان إلى العمل الصالح والاجتهاد في العلم النافع، ويقترن ذلك بالاعتقاد الصحيح، مما يمكنه من تحمل مسؤولية الخلافة بشكل كامل. تكريم الله للإنسان يتجلى في جعله خليفة له على الأرض، والمسؤولية العظيمة الملقاة على عاتقه تقتضي أن يلتزم بالعدل والاستقامة والعمل على تطوير مجتمعه.